

حقائق التفسير

@ 52 @ | | قال بعضهم : في قوله : ! 2 2 ! إخبارا عن الإيمان وأوامره إنها | ليست بشديدة ولا لينة لأن في أهل الشرق جفوة كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم وفي أهل المغرب لينة . | | وقال : ما هذه الشجرة التي مثلها مثل الإيمان لا بشرقية جافية ولا غربية لينة لكنها | متوسطة المعاني سمعت منصور بن عبد الله يقول : سمعت أبا جعفر الملقب يقول عن | علي بن موسى الرضا عن أبيه عن جعفر بن محمد الصادق رضي الله عنه وعنهم قال : | نور السموات بنور الكواكب والشمس والقمر ونور الأرض بنور النبات الأحمر ، | والأصفر ، والأبيض وغير ذلك ، ونور قلوب المؤمنين بنور الإيمان ، والإسلام ونور | الطريق إلى الله جل جلاله بنور أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله عليهم | ورحمته فمن أجل ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم ' . | | وقال أيضا : في هذه الآية نور السموات بأربع : جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل ، | وعزرائيل عليهم السلام . ونور الأرض بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم . | | قوله تعالى : ! 2 [2 ! الآية : 36] . | | قال بعضهم : رفع فيها الحوائج إلي . | | وقال أبو عثمان : إذا دخلت المسجد فادفع عن قلبك كل هم سوى الله فإن الله عز وجل خص بها الرفع والذكر فقال تعالى : 2 ! 2 ! [الآية : : 36] . |